

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الحديث الخامس والعشرون .

باب عذق .

حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : هَلْ لَكَ أَنْ أُرِيكَ آيَةً وَعِنْدَهُ زَخْلٌ وَشَجَرٌ فَدَعَا عِذْقًا مِنْهَا فَأَقْبَلَ وَهُوَ يَسْجُدُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبَانٌ عَنْ قَتَادَةَ : كَانَ الْحَسَنُ وَسَعِيدٌ لَا يَرِيَانِ بِأَسَاءٍ أَنْ يُنْتَبِذَ الْعِذْقُ بِمَا فِيهِ .

قوله : فدعا عذقا قال وينتذبذ العذق : أخبرني أبو نضر عن ابن الأصبهاني : العذق عند أهل الحجاز النخلة والعذق : القنو ويقال : اغرسي عذق كذا فإزره عذق حاشك وحاشك : السدي يكثر حمله .

أخبرنا عمرو عن أبيه : العذق : الكباشة وأنشدنا :